

# الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن براك

١٣٠٩ - ١٣٨٨ هـ

حياته وأعماله

أيمن بن عبدالرحمن آل حنيحن \*

احتل علم التراجم مكانة مرموقة بين العلوم ؛ وذلك لأسباب منها :  
إحياء لذكراهم وقد قيل : (من ترجم لعالم فقد أحياه) ، والاقتداء بهم ،  
وتنشيط للهمة في طلب العلم عند الاطلاع على أحوال العلماء واجتهادهم وصبرهم ،  
وقناعتهم<sup>(١)</sup> .

وأن القارئ قد يقف فيها على ضالة ينشدها ، ولطائف يعز وجودها<sup>(٢)</sup> . وغيرها  
الكثير من أسباب الاهتمام بعلم التراجم .

وقد تنوعت مسالك أهل العلم في التراجم على أنواع ، فمنها<sup>(٣)</sup> :  
أن يتتبع العالم تراجم العلماء من معاصريه فمن قبلهم وعلى هذا جل كتب التراجم .  
أو أن يكتب التلميذ ترجمة شيخه ، أو أن يكتب الرصيف ترجمة رصيفه وعصره

(١) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة لابن حميد (٤/١) .

(٢) العلماء الذين ترجموا لأنفسهم لبكر أبو زيد (٢٥) .

(٣) العلماء الذين ترجموا لأنفسهم لبكر أبو زيد (١٨) .

\* بكالوريوس من كلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٩ هـ .

- يعمل الآن أستاذاً في كلية الملك فيصل الجوية بالرياض .

وفاءً لحقه ونشراً لفضله ، أو أن يكتب الابن ترجمة أبيه ، والقريب ترجمة من يتصل به بنسب أو سبب<sup>(١)</sup> .

أردت بهذه المقدمة أن أترجم لعلم من أعلام أسرة آل حنيحن .

إنه الشيخ الفقيه الزاهد الورع (عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن براك بن حمد ابن ربيعة بن حمد بن حنيحن بن حمد ، الدوسري البدراني نسباً ، الحنبلي مذهباً) ، وإلى هذا الحد ينتهي ما أثبتته الشيخ من سلسلة أجداده بخط يده رحمه الله<sup>(٢)</sup> .

ووالد حمد الأخير هو (محمد<sup>(٣)</sup> آل حنيحن) ممن عمر بلدة البير ، وقد أثبتنا ذلك من تاريخ ابن بشر فقد قال ما نصه في حوادث سنة ١٠١٥ هـ (٣٠٦/٢) : (وفيها استولى آل حنيحن محمد وعبدالله أخوه<sup>(٤)</sup> العاقر على بلد البير القرية المعروفة أخذوه من العريينات وغرسوه وتداولته ذرية محمد الذكور من بعد ، وهو حمد بن محمد وذريته وهم آل حمد المعروفون إلى اليوم) فإن ابن محمد آل حنيحن هو حمد الذي أثبت المترجم نسبه إليه ، ومما يجدر التنويه إليه أن الأولى أن يقال ذرية حمد بن محمد آل حنيحن كما ذكر ابن بشر آنفاً .

وآل حنيحن أسرة معروفة خاصة في إقليم المحمل ، فإن هذه الأسرة هي التي

(١) يتصل الباحث به في حمد بن ربيعة بن حمد بن حنيحن بن حمد بن محمد آل حنيحن .

(٢) انظر : الملحق رقم (١) ، الوثيقة الأولى .

(٣) وقد رأيت في تاريخ مقبل الذكير أن والد محمد آل حنيحن هو حمد .

(٤) وقد بحثت كلمة (أخوه العاقر) هل هي بالتاء المربوطة ؟ فيكون لهم أخت عاقر أو بالهاء ؟ والمقصود بالعاقر هو (عبدالله) ، وسألت فيها معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر - جزاه الله خيراً - فجاء - بصورة صفحة من مخطوطة تاريخ ابن بشر في سوابق ١٠١٦ هـ فوجدنا كلمة (أخوه العاقر) بالهاء ، ومما هو جدير بالذكر أن كلمة العاقر تطلق في كتب التفسير واللغة على الرجل والمرأة ، ومن أشار علي ببحثها الأستاذ الأخ خالد العقيلي - سلمه الله - .

عمرت بلدة البير سنة ١٠١٥هـ ، كما هو مذكور في التواريخ النجدية <sup>(١)</sup> ، ويرجع إلى اسم الأسرة أسر تنتشر في أنحاء مختلفة في البلاد . كما ترجع الأسرة إلى قبيلة الدواسر من البدارين .

ولد المترجم له في البير التي هي بلدة آبائه في ١٥/٨/١٣٠٩هـ .

وأمه هي قوت بنت محمد بن قاسم ، وهي عمة الشيخ الفقيه الكبير عبدالرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله المتوفى سنة ١٣٩٢هـ .

ومن طلب العلم من الأسرة - وهم من أقران الشيخ عبدالرحمن البراك ، عبدالعزيز ابن حنيحن الحنيحن ، وعبدالله بن محمد البراك وقد درسوا في حريملاء .

وقد حبيب إليه العلم وأهله منذ نعومة أظفاره ، فشرع في مطلع حياته في تعلم القراءة والكتابة ، وأخذ شيئاً من القرآن على طريقة الناشئة في كل قطر ، ثم تسنى له بعد ذلك أن يختم القرآن كله حفظاً .

وحين شب المترجم له تلفت في ناحيته ، فلم يجد في منابع العلماء ما يروي ظمأه ويطفئ نهمته سوى ما في الرياض حاضرة العلم والعلماء إذ ذاك ، فسمت به همته وشد الرجال إلى هنالك ، وجد في الطلب والتحصيل ، ولم يلبث أن التحق بركب طلاب العلم والتلاميذ الملتفين حول علماء الرياض من أمثال الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ (ت ١٣٣٩هـ) ، والشيخ سعد بن عتيق (ت ١٣٤٩هـ) ، والشيخ سليمان بن سحمان (ت

(١) انظر تاريخ الفاخري (٨٦) ، (١١٥) ، (١٢٠) ، وعنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر (٣٠٦/٢) ، (٣٤١/٢) ، (٣٤٥/٢) ، (٣٥٥/٢) ، وتاريخ ابن عيسى (٥٠) ، (٧٢) ، (٧٦) ، (٨٦) ، (٨٧) ، وجمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد لحمد الجاسر (١٧٦/١ - ١٧٧) ، وانظر التنبيه حول كلمة (حنيحن ابن يحيى) في مجلة العرب ج ١ ، ٢ ، س ٣٥ - رجب ، شعبان سنة ١٤٢٠هـ ص (٩١) وغيرها من المراجع التاريخية ، وانظر : النموذج رقم (١) .

١٣٤٩هـ) ، والشيخ عبدالله العنقري (ت ١٣٧٣هـ) ، والشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ (ت ١٣٨٩هـ) رحمهم الله تعالى جميعاً .

لقد تفيأ الشيخ عبدالرحمن البراك في ظل هذه الكوكبة المنيفة من العلماء ، ونهل من علومهم وحفظ عليهم أمهات المتون في الفنون المختلفة ، كزاد المستنقع في فقه الإمام أحمد للحجاوي ، وكتاب التوحيد ، وكشف الشبهات ، وثلاثة الأصول ، وكلها للإمام المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، والعقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية ، والعقيدة الطحاوية للإمام الطحاوي ، ومنظومة الرحبية في الفرائض ، والآجرومية لابن آجروم ، وألفية ابن مالك وكلاهما في النحو ، وعمدة الأحكام في الحديث للمقدسي .

ومن غير ريب أن من حفظ هذه المتون ، وتيسر له عالم يشرحها له ويحققها ، ويفصل في مسائلها الخلاقية بالقول المحقق الراجح ، فمن تيسر له ذلك وكان له ذهن يقظ ، فسيذكر إدراكاً تاماً ، وبلغ مبلغ العلماء .

وهذا ما وقع لشيخنا عبدالرحمن البراك ، فإنه انقلب من الرياض إلى بلدته البير عالماً بصيراً ذا رأي ونظر ، ونشط في القراءة ، فأقام دروساً للطلاب ومجالس وعظ للعامة في المساجد وغيرها .

وقد ولي الإمامة في مسجد مشاش في بلد مشاش سنة ١٣٣٧هـ في محافظة ثادق والمحمل ، ثم في مسجد الجنوب في البير سنة ١٣٤٨هـ ، ثم تحول إلى الجامع الكبير في البير سنة ١٣٥٩هـ ليكون الإمام والخطيب فيه إلى أن توفي ، رحمه الله ، كما دون ذلك بخط يده رحمه الله ، وكانت له خطب جياذ ذات تأثير بليغ على المستمعين ، وعندي طائفة من خطبه ، فكانت إمامته للناس مدة خمس وخمسين سنة ، واستمر خطيباً تسعاً وعشرين سنة .

وحين افتتحت مدرسة البير (سنة ١٣٧٣هـ) اختير مديراً لها ، ثم رغب في

التدريس بها ، إضافة إلى ما يقوم به من التدريس في المسجد وكان معنياً بتحضير الدروس أيما عناية ، والإعداد لها ، وقد رأيت أحد الدروس التي حضرها في دفتر المدرس ، وفيه ما يراه التربويون من الأهداف والمقاصد التربوية الحديثة .

وكان الشيخ ، رحمه الله قريباً من الناس ، لين الجانب ، حريصاً على نفعهم ، وقضاء حوائجهم وتلك شئنة رجال العلم الصادقين .

وكان مرجعهم في الفتيا ، وفي قسمة التركات ، وتقدير الشجاج ، وكتابة العقود الشرعية كعقود النكاح والطلاق والخلع والفسخ وغيرها ، وكان يوثق للناس مبيعاتهم ويجريها على الوجه الشرعي الصحيح ، وربما جعل عنده نسخة لما يجريه من الوقائع ويثبته ، وخاصة إذا كانت الوقائع مهمة ، عمل كل ذلك وهو لم يل القضاء .

بل إن أهل القرى القريبة من بلدة البير كانوا يتجهون إليه لقضاء حوائجهم ، ومن ذلك ما حدثني به الأخ إبراهيم بن عبدالله الدهيشي : أنه كان لجده عبدالعزيز بن محمد الدهيشي مع ابن عمته الشيخ محمد بن ناصر بن سند قسمة فرضية في أرض فاتجهوا إليه ليجيبهم عليها .

وقد طلب الشيخ ، رحمه الله للقضاء فرفض ومن ذلك ما حدثني به العم إبراهيم بن عبدالعزيز آل حنيش : أن ابن هيثم طلب الشيخ عبدالرحمن البراك ليكون قاضياً ، وإماماً ، ومرشداً ، لهم وأن معه خطاباً من الملك عبدالعزيز في الموضوع فتورع الشيخ عن ذلك وقال بلهجته العامية : (إني مطوع قاصر) .

ومما عُرف به الشيخ تعبيره للرؤيا ، وكشفها للناس ، وتلك موهبة ربانية .

ومما رأيت من الشيخ ، رحمه الله أنه يقيد التواريخ الشخصية والمهمة ، من مثل ولادته ، ويوم زواجه ، ومواليد أبنائه ، وتولييه الإمامة للمساجد ، وأعداد الطلاب في

مدرسة البير ، ونسخه للكتب ، ... وغيرها ، ومن أمثلة ذلك انظر : النموذج رقم (١) الوثيقة الأولى .

وقد أكتب على قراءة كتب أئمة الدعوة وشيخ الإسلام ابن تيمية والإمام ابن القيم ، والمصنفات الفقهية والحديثية ، وكتب الوعظ والفتاوى .

وكان للشيخ عبدالرحمن خط هو آية في الضبط والإتقان ، وكان مغرمًا بالكتابة إلى حد بعيد ، فعمد إلى تعليقاته التي كان يدونها من أفواه مشايخه في غمرة الطلب ، ثم فرغها فيما بعد في أوراق مستقلة ، ورأيت منها أوائل شرح على متن الرحبية قد دوّنت عام ١٣٣٧هـ من دروس العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم ، وهو شرح متين جداً .

كما نسخ بيده كتباً كثيرة ، وفي طليعتها مصنفات أئمة الدعوة النجدية ، وكتب فقهية ، وحديثية ، ومختصرات ، وفتاوى ، وقد اعتمد على طائفة منها الشيخ محمد رشيد رضا أثناء جمعه الكتاب العظيم "مجموع الرسائل والمسائل النجدية" كما في كتاب علماء نجد خلال ثمانية قرون<sup>(١)</sup> .

وقد مكن الشيخ خطه الجميل ، وصبره الصابر على الكتابة ، أن يجمع له مكتبة منتقاة حافلة بما يشاء من الكتب ، والمصنفات ، والإضمادات الشعرية المنتقاة ، وخطب المواعظ والحكم ، وكان رحمه الله كلفاً بالشعر ، وكلمات الوعظ الموجزة المأثورة عن السلف ، وكان يحفظ منها الكثير ويستشهد بها ، وبالشعر عند الحاجة ، وقصص السلف . ومن أمتع ما نقله الشيخ بقلمه وحفظه لنا تلك المراسلات العلمية ، والفتاوى من أهل الرواية والعلم ، ومن جملة ما رأيته بخطه ملازم تحوي فتاوى في مسائل نازلة أجاب عنها شيخه الفقيه الكبير أبو عبدالرحمن عبدالله العنقري ، وكان الذي بعث بالأسئلة إليه

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون لابن بسام (١٥٥/٣ - ١٥٦) .

الشيخ القاضي علي بن زيد الغيلان (ت ١٣٦٨هـ) وهي ١٣٨ سؤالاً وقد كتبت في المحرم سنة ١٣٤١هـ وهذا مطلعها (بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين ، وعليه نتوكل ، فهذه جوابات لمسائل سئل عنها شيخنا المبجل عبدالله بن عبدالعزيز العنقري ، سأله عنها علي ابن زيد الغيلان ، فأجاب أثابه الله فسيح جناته ، وأدر عليه سحائب رضوانه ، أولها مسألة في امرأة مات عنها زوجها بعد أن وضعت بثلاث أيام ، ثم اعتدت عدة الوفاة فهل لها أن تتزوج إذا قضت العدة ؟

إملاء الجواب ، وبالله التوفيق لها أن تتزوج لأن وجود الحيض لا يعتبر في عدة المتوفى عنها زوجها لكنها إن استبرأت بعد مضي العدة بظهور إمارات حمل لم تتزوج حتى يتيقن زوال الرتبة والظاهر أن المسؤول عنها ليس فيها إماراة تدل على الرتبة والله أعلم ، المسألة الثانية ... إلخ) .

دون الشيخ عبدالرحمن البراك هذه الفتاوى والرسائل بخطه البديع المحرر فبقيت ، ولولا أن الله يسر لها هذا الرجل الهمام الحريص المحتسب لضلت في بيدااء التاريخ ، وانتهبتها عوادي الأيام ، وفقدت كما فقد غيرها من آثار العلماء والأعلام .

وتبلغ مقتنيات الشيخ من المخطوطات أكثر من خمسين مخطوطاً من الكتب والمجاميع منها على سبيل المثال :

#### ١ - فتاوى

المؤلف : عبدالله العنقري .

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٤١/١/٢١هـ

انظر : النموذج رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل هذه جوابات لسما لا يسأل عنها شيخنا المجيد عبد الله بن عبد العزيز  
العنقري سألكم عنها علي بن زيد بن عيلان فما جاب الثابت انه صحيح جنانة ولور على سحاب رملونه اول هلاله  
قائمة مات عنها تزوجها بعد ما وضعت حملها ثلاثين عام ثم اعتدت عية الوفاة فحملها ان تنزويج اذا قفت  
العدة فلما الجواب وبما التوفيق لها ان تنزويج لان وجود الحيف لا يمتنع في عدة المتوفى عنها زوجها لكن  
ان استمرت بعد مضي العدة بظهور امارات حمل لم تنزويج حتى يتبين عدم الرية والظاهر ان المسألة عنها  
يريد ان اماره تدل على الرية والله اعلم المسألة الثانية في الرجلين الذين تزوجا الرتين اللتين اولياها  
مع بن جاسر وفي جلاجل فقد ادبقت على علي بنكم لها حتى تنجي رابعة من اولياها ويعقد لها عقد  
جديد على من كان له لعدة ولا يبرء عدة لان الماء واحد وانما يكن العقد كاندله ولا خلاف من عدة  
الثالثة في المرأة التي طلعتها تزوجها طلعة واحدة بواسطة وكرد وقد سبق منه طلعة اخرى الجواب  
هنا ان كان في العدة فله رجعها بغير عقد جديد ودليله قوله تعالى وبعولتها الحق بردهن في  
ذلك اي في العدة والعدة ثلاث حيض اذا كانت من تحيض فان كانت قد خرجت من العدة  
فخص واحد الخطاب الرابعة في النساء اللاتي خطبن في العدة الجواب هذا امر محرم ولا يجوز فأنتم  
ان شاء الله تبتهون عليهم من جهة هذا الامر يعطون على بالهم الخامسة في مناح الغنم مدة معلومة  
باجرة معلومة هل هو حلال ام لا الجواب فعند الاصحاب انه لا يجوز ذلك وعند الشيخ تعي الدين  
وحسبنا به انه لا بأس بذلك وهو الذي نزل والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم ما عبد الله بن عبد العزيز  
العنقري الالاح المكرم علي بن زيد بن عيلان فتح الله عليه بكتب الفهم والعرفان وجعله مباركا  
ايما كان ابراهيم عليكم ورحمة الله وبركاته توارثا واشرف تحياته وغير ذلك وفقد الله  
من جهة جواب السائل الاول في المرأة التي ماتت ابنها وفيما ينظر لها انه سبب اغتنامها  
بنفطتها لها الجواب ان غلب على ظنها انها هي السبب فعليها الكفارة عتقا او صيام شهرا  
مسا بعض كما نص عليه عز وجل في الآية الكريمة اية النساء ولا يدخل الاطعام في كفارة القتل  
والله اعلم الثانية في الرجل الذي يكون في الغلات ومعه الماء ويخاف ان استعمله على نفسه او  
رفيقه اي حويه او ماله من العطش ولو كان الخوف فيما يؤذي اليه الجوار الجواب هذا يتم  
و يترك الماء للشراب وسواء كان الحدث اكبر كالحيض والجنابة او اصغر الثالثة في وصية  
المجانبة التي لم تبلغ الجواب قد ذكرنا علما بانها تنجى وصية الصبي العاقل في ماله بقدر  
الثالث الرابعة في الوديق الذي قتل بغير مستر عا عليه ماذا فيه الجواب صان البعير على القاتل  
للعاجب البعير هذا ظهري والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم ما عبد الله بن عبد العزيز العنقري الى  
الاح المكرم علي بن زيد بن عيلان كثرته فوايده ابراهيم عليكم ورحمة الله وبركاته من طرف  
السائل فاسئلته الاول والثانية في الذي طلق امرأة ثم نكحها ثم طلقها ثم نكحها ثم طلقها  
طلاق في الحيض ثلاثا ثم افقن بالجنون الجواب احق عند المسلمين ان تعلم ان الطلاق رجوعه



وأما المسئلة الثانية وهي الغزو عما لنا فيه ونحوها الجواب لا أعلم فيه منع وأما المسئلة  
 الثالثة في المرأة التي طافت وهي حايك قال الجواب اختلوا العلماء فيها فعند الأصحاب أن الطهارة  
 شرط لصحة الطواف قال في الامساك عنه يصح من الحايك ونحوه وهو ظاهر كلام  
 القاضى واقتار الشيخ: نقي الرب الصوة منها ومن كل بعدو كناس ونحوه وأنه لا دم على  
 وأصرتهم وقال هلا الطهارة وأجبت أو سنة له هذا فيه قولان في مذاهبهم وغير  
 وأما المسئلة الرابعة وهي إخراج الزكاة من النقد من الجواب لا يجوز ولو  
 تعذرت اجناس الطعام لكن إذا عدم المجزئ قضى إذا وجد ولو به وقت الإخراج  
 وأما المسئلة الخامسة في الذب عنهم بأدق قد أعطوها حاكمهم مع لجنة الجواب إذا كان  
 يعطونها على وجه التملك فهي لهم ولا فعليه ردّها المسئلة السادسة في الذي دفع  
 الئاة عن غم إلى ذي يد قاهرة الجواب تلزم جميع الغنم المسئلة السابعة في الذي  
 يجتهد في إقامة حروف القرآن حتى يعجز عن إقامة بعضها فعليه ترك القرآن جملة  
 وهو لا يدخل في الوعيد الواردة على من زاد في القرآن الجواب أعلم أني لو قلنا بهذا لفسد  
 باب تعل القرآن وهذا من هزقات الجهال بل قد ثبت في الحديث المتفق على صحته  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ القرآن وهو يهرقه فهو مع السرة الكرام  
 قرآن وهو يتستق فيه وهو على شاق وفي رواية شديد فله أجران والزيادة  
 في القرآن الموجهة للعنة هي التي يتعدها الإنسان وأما الحديث المسوأة عن من قرأ  
 القرآن برأيه فلا ضل عليه حديث والذي يقر برأيه هو الذي يحكم قرآناً عنده  
 ونفط الحديث الصحيح من قال في القرآن برأيه الحديث المسئلة الثامنة البيع  
 بالصفة الجواب إذا كان البيع مما يضبط بالعنة فالبيع صحيح ولو لم يقر  
 القبض كان من صفات البايع لكن للمشتري الخيار إذا كان جافاً ما وصف له والله أعلم  
 باسمه الرحمن الرقيم من بعده بآية العز بن العتيق إلى الأمام علي بن زيد بن غيلان  
 بركة الله في عمله وسدده في أموره سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتذكر أني من جهة  
 المسائل الأولى في الذي يسهر عن الشهد الأخير فخلو الأمام أو ينقض فهذا يأتي بر إذا  
 انتبه أو ذكره ولو بعد سلام الأمام ولا يأتي بغیره اعني الشهد إن كان قد اكمل الصلاة  
 فإنما استمر الصلاة حتى حال الفصل أعاد الصلاة لأن الشهد الأخير ركن للمسئلة  
 الثانية في أهل الزكاة الذين تدفع إليهم الجواب أعلم أني أن دفعها إليهم سلم  
 لا يستحق منها خلاصاً ودفعها إليهم سلم من الألف الثمانية التي ذكرها الله تعالى وأنه على  
 باسمه الرحمن الرقيم من بعده بآية العز بن العتيق إلى الأمام علي بن زيد بن غيلان واسم غيره

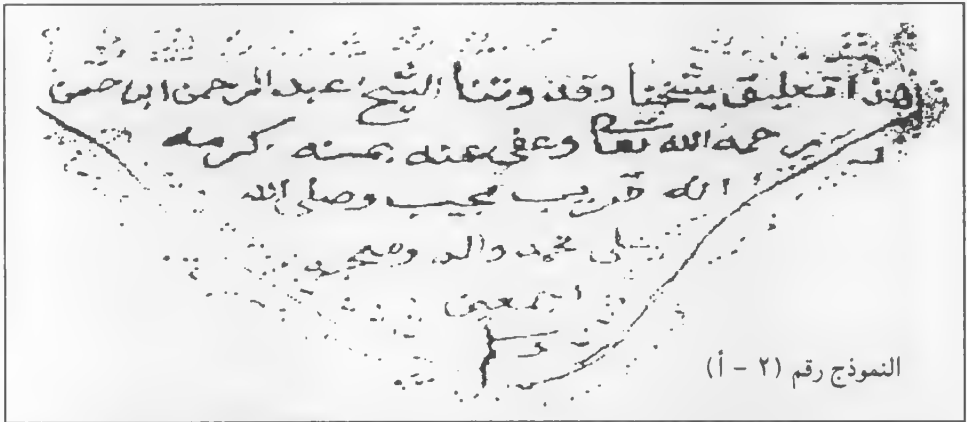
٢ - قرة عيون الموحدين

المؤلف : عبدالرحمن بن حسن

الناشر : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ ١٣٣٥ هـ .

انظر : النموذج رقم (٢)



الابواب ثم ذكر كتابه بتوحيده الاسماء والصفات لان اكثر العامة لم يكن لهم التفات الى هذا العلم الذي خاض فيه من انتسب الى العلم فهم اخذوا عن خاص في هذه العلوم واحسنوا الفطن باهل الكلام وظنوا انهم على شئ فقبلوا على جهلهم وما وجدوه عنهم فقبضوا واما مذهب الجهمية والحدوث في توحيده الاسماء والصفات وظنوا ما دل عليه نصوص الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة وائمة الحديث والفتوى من المتقدمين وما زال اهل السنة متمسكين بذلك لكنهم قلوا فهدى الله هذا الامام الى معرفة انواع التوحيد فقرها بادلتها فلهذا المذهب على توفيقه وهدايته الى الحق حين اشتدت غربة الاسلام ففضل عنه من ضل من اهل القرية المصيبة وغيرهم وبالله التوفيق وقد اجتمع في هذا المصنف انواع التوحيد الثلاثة التي رتبها العلامة ابن القيم رحمه الله والعلم اقسام ثلاث مالها من رابع والحق ذو تبيان

علم باوصاف الاله وفعله وكذا الاسماء والرحمن والاسم والنهي الذي هو دينه وجزءه يوم المعاد الثاني

اخرا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين وامام المتقين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما تمت هذه الحاشية المباركة بقلم الفقير الى الله عبد الرحمن بن محمد ابن براك غفر الله له ولوالديه ولاخوانه المسلمين وكان الفراغ من تنويره صبيحة الاصد ١٢ شعبان ١٣٣٥ هـ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا في يوم الدين امين

وان محمد عبدا فاسدا للخلافا فحما من لاعبه فيه وعلا

٣ - تفسير غريب القرآن

المؤلف : السجستاني

انظر : النموذج رقم (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ مُتَعَيَّنٌ  
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه وآله وصحبه وسلم تسليماً  
 كثير إلى يوم الدين قال أبو بكر بن عزيز السجستاني هذا تفسير غريب القرآن  
 على حروف المعجم ليقرّب منها وله ويسهل حفظه على من اراده وبالله تعالى  
 التوفيق وهو حسن ونعم الوكيل ألف المفتوحه الهوساير حروف المعجم أو دليل  
 السورت كان بعض المفسرين يجعلها اسماً للسور فيعرف كل سورة بما اقتضت  
 به وبعضهم يجعلها أقساماً أقسم الله بها لشرعها ولأنها مصابي الكتب المبتره  
 ومباني اسماءه الحائيه وصفاته العليا وبعضهم يجعلها حروفاً مأخوذة من كتاب  
 الله عز وجل يقول ابن عباس كهيصة من أكاف من كافي وآله من هادي  
 وآله من حكيم وآله من علم والصادق من صادق قوله تعالى إِنَّ مِنْكُمْ  
أَيُّ عِلْمٍ تُمْسِكُ ما أخذ منهم منه ولا يكون المعلم من راح حتى يبرز بإعلامه قال  
 منذر مصلح وليس كل معلم منذراً إِنَّ كَذِبَ الْإِنْسَانِ لا ورثاً ولا نظراً ولا حراً  
 يدون يدان لهما الشيطان أي استرلهم يقال إِنَّ لَظْفَرٍ وإن الصالحين  
 يقال إِنَّ لَظْفَرٍ فرأى فرعون أي قومه وأطاعه أي آيات أي علامات وعجا  
 يب أيضاً آية من القرآن متصل إلى انقطاعه وقيل معنى آية من  
 القرآن أي جماعه حروف يقال خرج القوم بايتهم أي بجماعتهم أما في جموع  
 أصنيه وفي التلاوه ومنه قوله تعالى إِذَا نَادَى السَّيْطَانُ في أميته إذا  
 نادى الشيطان في تلاوته والاماني الاكاذيب ومنه قوله عَمَّا نَدَّبُهُ  
 تعالى عنه ما تنبت صدأ سلت أي ما كذب وقول بعض العرب وهو يجرى  
 ابن داب إِنَّمَا شَيْءٌ رُبِّيَتْهُ أمشي تمسبه اقلعته والاماني أيضاً ما تنده  
 الانسان ويشتهيه أي ناله أي قوته والايده القوة أكنتم أخفيهم وسفرتم  
 والعرب تجعل الصواب والخاله اما ومنه قوله  
 تعالى وَرَفَعَ أَبْرَاهِيمَ عَلَى الْعَرْشِ يعني آية وخالته وكانته قد ماتت  
 في بعض زب كالقبائل في بني اسماعيل واحد هم سبط وهم أشعش  
 سبطا من بني عثرونه المعقوب عليه السلام وإنما سمع هو الأسباط  
 وهو بالقبائل المعقوب عليه ولد اسمعيل ولد يعقوب عليه السلام

٤ - مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد

المؤلف : محمد بن عبدالوهاب

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٣٣هـ

انظر : النموذج رقم (٤)

كتاب مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد  
تصنيف الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب  
حاج احسن الله الاجر والمآب  
وجزاه عن الاسلام ومسلميه  
احسن الجزاء والشعاب  
امين ثم امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
فأيها الله الهات ربنا لا اله الا انت  
خالقني وابا عبدك وولدا على عبدك  
ووعظك ما استطلعت اعدوك  
من شر ما صنعت اجمع لك بنعمتك  
مظلي وابوك بك بذنبي فاغفر لي الذنبا  
يغفر الذنوب لا انت تمت

في ملكه عبدالرحمن ابن محمد ابن  
براك سالت ماء البر غفر الله  
له ولوالديه ولجميع المسلمين

النموذج رقم (٤ - أ)

كان بعض الملوك من الخوارج الخاصة بشأن لا يؤمنون على الذين  
استولوا على الصالحات جناح وما طعموا الآية فاستكفروا على ما هم  
من علماء الصلوة على نهم ان اقروا بالخرم جلدوا وان اصرروا على الكفر  
استحلوا قتلهم ان شقنا ما نقلت من كلام الشيخ رحمه الله فاحل كلام هذا الذي  
ينسب عنه عدم تكفير المعصية اذا جازى حسب دين الانبياء وصار مع  
اهل الشريعة وينظم اشهر على الله وبالله ما نصرتهم وبتكر على من لا يسيب  
التمجيد ويدخل مع المشركين لا لا جبارا لنفسه في الا سلام نظرك كيف  
للمعصية وان كان ما بدلا استعمال الحشيشة ولوزنم حذرها الخاصة  
الذين الفكن واستدل باجماع العصاة رضي الله عنهم على تكفير قداسة  
واسماهم ان لا يتوبوا وكلامه في المعصية كلامهم لصياغة في المعصية  
وكيف يماضي الله مما لا يساوي استعمال الحشيشة حكمة من ابو جبر  
منه آخره وانهم من ساء عاقبت من لا يؤمن بالله واليومنة  
فانهم الذين وسلمت عليهم في الدنيا والآخرة  
باركة صبح يوم لا ينفعهم  
تعليم افعى المروسة عبده عبد الرحمن بن براك  
عبدالرحمن بن محمد بن براك  
الحسين بن

النموذج رقم (٤ - ب)





٦ - إرشاد الطالب إلى أهم المطالب

المؤلف : الشيخ سليمان بن سحمان

الناسخ : إبراهيم بن محمد بن ربيعة المعروف بالربيعي القصيمي

تاريخ النسخ : ١٣٣٥ هـ

الذي أمر بالنسخ : عبدالرحمن بن محمد القاسم

انظر : النموذج رقم (٦)



النموذج رقم (٦ - أ)

كما لا يخرج انتهي وما اسر قدي هذه المقالة فقد وجدناهم  
 كل الاث بل وجدناهم فوق ذلك لانه مضى على زمينه مؤن والاهم  
 في كل عصر فتون وشون كما قيل ان في كل بلد من بلادهم مئة مشة  
 ومئة كان ولا يقق عند هذه احد من نوع انسان وما شاء الله كان  
 فبين رحمه الله تعالى ان المراد بالعمائم هي ما كان يلبسها هو و  
 اصحابه وذكر رحمه الله تعالى انه رأى اهل الحرمين الشريفين ادم  
 الله شريفها ومن سالكهم فيها قد خالفوا نزي العرب واصدقوا  
 لها اشكالاً غير الغل المأثور وافرطوا فيها وفي غيرهما من اللباس و  
 الثياب حتى خرجوا عن نزي الاسلام السالف واختاروا ما شاؤوا ومن  
 القلائد والعمائم انتهي فليبلغ الحال بهذه العصائب التي لا تشبه العمائم  
 الا في الاسم فليست بحكمة ولا هي على فلسفة بل قد خرجت عن نزي اهل  
 الاسلام السالف ومع هذا يزعم من احدثها انها سنة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال الله المستعان والله يقول  
 الحق وهو يهدي السبيل وصلى الله وسلم  
 على عبده ورسوله محمد وآله و

صلى الله عليه وسلم  
 آمين

تم نسخها في ٤ شعبان ١٢٨٨ سنة من الهجرة بقلم الفقير الى الله  
 عليه ابن ابراهيم بن محمد بن بريك المعروف بالربيعي القصيمي على ثققت  
 الاخ الفاضل عبدالرحمن بن محمد بن قاسم غفر الله لهما ووالديهما  
 ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات  
 انه هذا الفقير الرحيم



٧ - حاشية الشنشوري في الفرائض

المؤلف : الشنشوري

٨ - الذل والانكسار للعزیز الجبار

المؤلف : ابن رجب

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٤١هـ

٩ - كتاب الكبائر

المؤلف : الذهبي

١٠ - الاستيطان فيما يعتصم به من الشيطان

المؤلف : ابن رجب

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٤٥هـ

١١ - العمدة في الفقه

المؤلف : ابن قدامة

١٢ - شرح حديث أبي الدرداء من سلك طريقاً...

المؤلف : ابن رجب

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٣٥/١٠/٣هـ

١٣ - شرح حديث عمار

المؤلف : ابن رجب

١٤ - جواب أهل السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والزيدية

المؤلف : عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاریخ النسخ : ۱۰/۷/۱۳۴۳ھ

الواقف : محمد بن عبداللطيف آل الشيخ

انظر : النموذج رقم (٧)



النموذج رقم (٧ - أ)

١٦٤

طريقهم وكذلك الامامية والغالية من الرافضة يدعون اتباع علي  
 واهل بيته وهم قد خالفوا طريقهم وسلكوا غير منها جميع فقد  
 تقرروا ظهر والله الحمد والمنة ان اسعد الناس باتباع اهل البيت  
 ومجتهم هم اهل السنة والجماعة القائلين بما دار عليه كتاب الله  
 فيه صلى الله عليه وسلم وقد قالوا ان اولي الناس بابراهيم للذي اتبعوا  
 الاية وقالوا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الاية وسئل الله ان  
 يوفقنا وسائر الخلق في الدين فوفقنا اجابنا من التوراة والفرقان  
 واجابنا ما سئلنا من الانبياء والاولياء وسئلنا الحق حقا وبوقفا  
 اتباعه وسئلنا الباطل باطلا وبوقفا اجابنا ولا يجحد علينا  
 علينا فضل وينبغي للناس عند الاستبانه ان يرجعوا الى الله ويخضعوا اليه  
 ويدعوا بما دعا به رسوله صلى الله عليه وسلم في حيلة الليل وهو الهم  
 رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب  
 والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهد لنا  
 اختلافهم في الحق باذنه الله تهدينا من تشاؤنا الى صراط مستقيم وصلى  
 الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله  
 وبعد

وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب في رجب سنة ١٤٤٣ هـ بقلم الفقير  
 الى رحمة ربه العبد المذنب والتقصير عبد الله بن محمد بن  
 غفر الله له ولوالديه ولا حول الا بالله



١٦- مجموعة نصائح وفتاوى لأئمة الدعوة النجدية .

انظر : النموذج رقم (٩)

[illegible]

النموذج رقم (٩ - أ)

ثم سئل من نقله من اصليه وعليه ختم مملوئ بالشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن سالم في  
جاء سليمان بن عبد الرحمن بن حمد بن ونقله من قلم سليمان بن حمد بن مجدوع فتر  
عيسى بن عبد العزيز بن صالح بن عمر بن رديعان ونقله من خطه عبد الرحمن بن محمد بن

بسم الله الرحمن الرحيم  
 فظفرت فيما املاه الاخ المحرم الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن سلام فاذا هو  
 مطابق الحق والصدق مخصص بالحق من السنة والكتاب والله  
 الموفق الهادي وهو حسبي وعليه اعتمادى قال ذلك عمليه عبد الله  
 بن عبد العزيز العنقرى وكتبه من املاه له احمد بن عبد العزيز بن سمان ونقله  
 من خطه عبد الرحمن بن محمد بن بركي ١٣٣٩  
 وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم  
 ١٣ ذي

النموذج رقم (٩ - ب)

١٧- مجموعة قصائد ، وحكم ، ووصايا ... وغيرها رحمه الله .

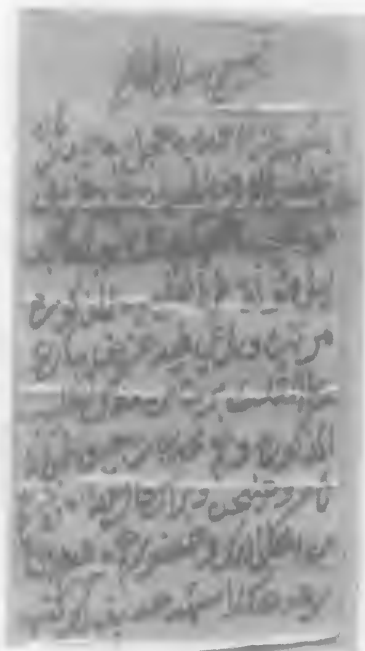
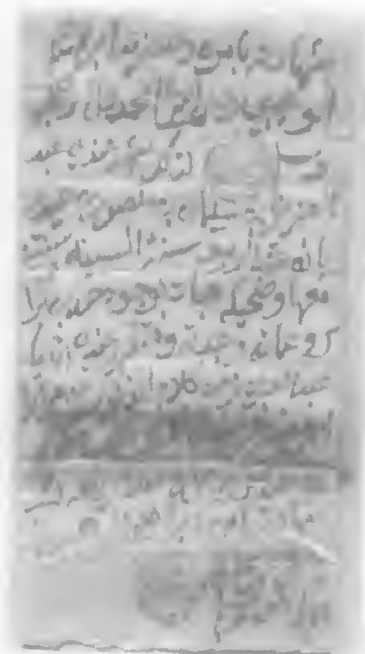
انظر : النموذج رقم (١٠)



النموذج رقم (١٠)

بسم الله الرحمن الرحيم بآيات نسب  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن برزك بن محمد بن ربيعة بن حمد  
بن يحيى بن عبد الله  
الدوسري البدراني نسباً الحنبلي مذهباً  
ولد المذكر سنة ١٢٥٠ شعبان سنة ١٢٥٠ تسع وثلاثمائة ورائي  
تزوج أمراً في عية الفطر سنة ١٢٥٠ ثلاثمائة وثلاثين

الوثيقة الأولى وهي عبارة عن نسب المؤلف بخط يده



الوثيقة الثانية تبين أولاد حمد بن ربيعة بن حمد بن حنيحن بن حمد بن محمد  
آل حنيحن وهم (محمد وناصر وحنيحن وبراك جد المترجم له)

بقي الشيخ الجليل عبدالرحمن البراك في بلدة البير ، قائماً بأعماله من التدريس ، والوعظ ، الإمامة ، والخطابة ، ونفع الخاصة والعامة ، بالكتابة والإفتاء لهم ، وعبادة الله جلّ وعلا ، حتى يوم الأربعاء من الشهر السادس من عام ١٣٨٨ هـ حيث أسلم الروح إلى بارئها ، وله ذرية وعقب لصلبه موجودة اليوم ، منهم ابنه عبدالعزيز وهو الذي وقفني مشكوراً على مكتبة أبيه ، وقد يسر الله للشيخ أربع حجج ، منها اثنتان على الإبل .

اللهم ارحم الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن براك ، وأسلكه في عداد المهديين ، ووفق أبناءه واغفر لنا ولآبائنا يارب العالمين .